{ شرخ } (ه) فيه [اقتُلُوا شُيُوخ المُشْركين واستحْيُوا شَرْخَهم] أراد بالشيوخ الرِّجَال المَسانَّ أهلَ الجَلَد والقُوَّة على القتال ولم يُرِد الهَرْمَى . والشرخُ : الصّغار الذين لم يُدْرِكوا . وقيل أراد بالشيوخ الهَرْمَى الذين إذا سُبُوا لم يُنْتَفع بهم في الخدْمة وأراد بالشَّرْخ الشبابَ أهلَ الجلَد الذين يُنتفَع بهم في الخِدْمة . وشَرْخُ الشباب : أوّلهُ . وقيل نَضَارتُه وقوّته . وهو مصدر يقَعُ على الواحِدِ والاثنين والجَمْع . وقيل هو جَمعُ شارِخ مثل شَارِب وشَرْب .

- وفي حديث عبد اللّه بن رَوَاحة [قال لابن أخيه في غزوة مُؤْتَةَ : لعلك تَرْجِع بين شَرْخَيِ الرَّحل] أي جانِبَيْه أراد أنه يُسْتَشْهَد فيرجعُ ابن أخِيه راكباً مَوضِعه على راحلَتِه فيَسْتريح . وكذا كان استُشْهد ابن رَوَاحة رضي اللّه عنه فيها .

(س) ومنه حديث ابن الزبير مَع أزَبَّ . [جاءَ وهو بَين الشَّرْخَين] أي جانَبي الرحْل .

- وفي حديث أبي رُهْم [لهم نَعَمٌ بشبَكَة شَرْخ] هو بفتح الشين وسكون الرَّاء : موضعٌ بالحجازِ . وبعضُهم يقوله بالدال